

الأغاني

- (أَدْبَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى ... كَمَلْتُ فِي دُجُورِهِمْ تَأْدِيبًا) .
قال ثم أهداها ابن عنبسة إلى هشام .
فقال إسماعيل بن عمار .
(أَلَا حُيِّيتَ عِنْدًا ثُمَّ ... سَقِيَا لَكَ يَا بُؤْبَاهُ) .
(وَأَكْرِمْ بِكَ مُهْدَاةً ... وَأَحْبِبْ بِكَ مَطْلُوبَهُ) .
(وَوَاهَاً لَكَ مِنْ بَيْكُرٍ ... وَوَاهَاً لَكَ مَثْقُوبَهُ) .
(وَوَاهَاً لَكَ مُلْقَاةً ... وَوَاهَاً لَكَ مَكْبُوبَهُ) .
(لَقَدْ عَايَنَ مَنْ يَلْقَاكَ ... مِنْ حُسْنِكَ أُعْجُوبَهُ) .
(وَيَا وَيَلِي وَيَا عَوَّلِي ... فَذَفْسِي الدَّهْرَ مَكْرُوبَهُ) .
(عَلَى هَيْفَاءَ حَوْرَاءَ ... عَلَى جَيْدَاءَ رُءُوبَهُ) .
(إِذَا ضَاغَعَهَا الْمَوَّلَى ... فَقَدْ أَدْرَكَ مَحْبُوبَهُ) .
هجاؤه لجارية له .

قال ابن حبيب في هذه الرواية كان لإسماعيل بن عمار جارية قد ولدت منه وكانت سيئة الخلق قبيحة المنظر وكان يبغضها وتبغضه فقال فيها .

- (بُلِيَّتُ بَزْمَرْدَةِ كَالْعَمَا ... أَلَمَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ) .
(تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ ... وَتَمْشِي مَعَ الْأُسْفَهَةِ الْأَطْيَشِ) .
(لَهَا وَجْهُ قَرْدٍ إِذَا ازْزَيْتَتْ ... وَلَوْ كَبَيْضَ الْقَطَا الْأَبْرَشِ)